مصادر المعلومات الالكترونية

مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية :

ورد أكثر من تعريف لمصادر المعلومات الالكترونية، منها التعريف الوارد بمواصفة الأيزو وهو " هي تلك المصادر التي تتاح للمستفيدين في شكل الكتروني، ويتم معالجتها وبثها من خلال أجهزة الحاسبات أو أحد الأجهزة المساعدة " .

ويمكن القول بأنها أي اعمال او عمل علمي يتم الاستفادة منه والتعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، سواء كان ذلك العمل متاحاً على شبكة الانترنت، أو من خلال الاشتراك في قواعد المعلومات، أو مخزنا على أقراص مدمجة، أو غيرها من الوسائط التقنية الحديثة المتاحة لتخزين المعلومات عليها، سواء كان هذا العمل نشأ مباشرة بشكل إلكتروني أو تم تحويله من نسخة مطبوعة"

وقد أعدت هذه الأعمال بهدف استخدامها والإفادة منها مع عدم إغفال ما تتمتع به من مزايا فيما يتعلق بالاختزان والتعديل والبحث والاسترجاع نتيجة اعتمادها على الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات، ويتم التمتع بحق استخدامها: إما عن طريق التأجير، وإما الترخيص وإما الإتاحة المجانية، سواء أكانت أعمالاً مستقلة بذاتها أم كانت أجزاء من أعمال أكبر.

عناصر تميز مصادر المعلومات الالكترونية عن غيرها:

1. أنه ليس شرطاً أن تكون للمصادر الالكترونية أصول مطبوعة أو تقليدية، بل من الممكن أن تنتج إلكترونيا من البداية.

2. تعدد طرق إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية، سواء على أقراص مدمجة أو على الخط المباشر أو حتى بواسطة الشبكات المحلية.
3. اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية على وسيط للتخزين وأدوات للعرض مما يجعلها صعبة الاستخدام من قبل الأفراد غير المدربين على استخدامها
4. التأكيد على أن تخضع مصادر المعلومات الالكترونية لحقوق الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر.

خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية:

اولاً: التخـــزين:

تتميز بقدرة فائقة على تخزين كميات كبيرة من البيانات في حيز صغير جداً فيمكن تخزين موسوعة كاملة على اسطوانة مدمجة واحدة هذا بالنسبة للنصوص أما الملفات غير النصية فتحتل جزء كبير من مساحة التخزين فصورة واحدة ملونة بوضوح الشاشة تحتل تقريبا ما يساوى مساحة مليون حرف أو يزيد على اسطوانة التخزين.

ثانياً: المـــــرونـــة:

يتميز محتوى المصادر الإلكترونية بالقابلية للتغيير، أو التعديل، وذلك باستخدام برامج الكمبيوتر، والتي تدخل تغييرات على المحتوى الأصلي.

ثالثاً: إتاحة مستويات مختلفة من التفاعل لدى المستخدم:

فهناك العديد من البرامج التي تمكن المستخدم من قراءة الكتب، بشكل يسمح بتجريب بعض الأفكار الجديدة الغير موجودة بالكتاب؛ فيستطيع المستخدم إجراء أي تعديلات على المحتوى الإلكتروني.

مزايا بمصادر المعلومات الإلكترونية ومنها:

- القابلية للنقل وتوفير المساحات على الرفوف.
- إمكانية الوصول السريع إلى العناوين.
- اختلاف أشكال ومصادر إتاحة المصدر الواحد مثال(الكتاب الناطق والكتاب على شكل نصوص)
- قابلية البحث.
- الروابط Linking: أي يمكن إبراز كلمة بالنص وربطها بقاموس لمعرفة معناها أو معلومات تفصيلية أخرى.
- استخدام إمكانات الوسائط المتعددة.
- الحداثة في المعلومات مقارنة بنظيرتها من مصادر المعلومات المطبوعة
- سرعة الحصول على المعلومات في أي وقت يناسب لمستفيد دون التقيد بوقت معين.
- متوفرة بشكل مستمر دون تحديد لأوقات تواجدها أو انقطاعها.
- تساعد الباحثين على سرعة إنجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة، نظراً لاختصارها لوقت البحث والاطلاع وسرعة الحصول عليها.

أشكال مصادر المعلومات الالكترونية :

اولاً: التقسيم وفقا للوسط المستخدم: فهناك عدد من الوسائط الإلكترونية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها مثل:

- ❖ الأقراص الصلبة Hard Disks
- ❖ الأقراص المدمجة CD

- ❖ أقراص الفيديو الرقمية DVD
- ❖ الإنترنت وشبكات المعلومات
- ❖ المنشورات الإلكترونية لأعمال العلماء والباحثين.
- ❖ الكتاب الإلكتروني.
- ❖ الدوريات الإلكترونية.
- ❖ بنك الاختبارات.

ثانياً: التقسيم وفقاً لنوع قواعد البيانات : يمكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية، وفقاً لقواعد البيانات، أو كما يسميها البعض قواعد المعطيات إلى ما يلي:

- **قواعد معلومات المصدر الالكتروني:** تشتمل على البيانات الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتوى على النصوص الكاملة المطلوبة مثل: عنوان المصدر، والمؤلف، أو الجهة المسؤولة عن محتواه والمواصفات، أو رؤوس الموضوعات التي وردت في محتوياته، وتاريخ، ومكان نشره، ومستخلص له، وأية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحديد مدى حاجته إليه، كما أنها تشتمل على بيانات الإحالة إلى الوثائق، والمصادر النصية الكاملة.
- **قواعد النصوص الكاملة** : وهى تلك القواعد التي تحتوى على نصوص الوثائق المخزونة إلكترونياً.
- **القواعد الإحصائية:** والتي تشتمل على مختلف الوثائق التي تقدم الإحصائيات السكانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والحياتية الأخرى.

ثالثاً: التقسيم وفقا لنقاط الإتاحة وطرق الوصول للمعلومات: ويمكن تقسيمها إلى الآتي:

- ✓ **قواعد البيانات الداخلية، أو المحلية** Local Databases: وهي المعلومات المتوفرة في كمبيوتر المركز، أو المؤسسة الواحدة التي تمكنت من حوسبة إجراءاتها، ومحتوياتها من الوثائق.
- ✓ **الشبكات المحلية، والقطاعية (المتخصصة)** : أي الوثائق، ومصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية، على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة، مدينة،... الخ)
- ✓ شبكة الإنترنت Internet.

رابعاً: التقسيم وفقا لجهات التجهيز : وهناك نوعان من جهات تجهيز المعلومات المتاحة إلكترونيا:

- **مصادر تجارية** – مؤسسات وشركات تجارية – والتي تسعى لتحقيق أرباح مادية في مقابل إتاحتها للمعلومات.
- **مصادر مؤسسية غير ربحية**، كالجامعات، ومؤسسات البحوث، ومراكز الوثائق.

أنواع مصادر المعلومات

اصبح واضحاً ان مصادر المعلومات الإلكترونية وهي المصادر التي تحتوي على المعلومات الموجودة على الحاسب الآلي، ومواقع شبكة الإنترنت، وانواعها هي:

1. **مصادر المعلومات السمعية:** وهي ما تعتمد على حاسة السمع في نقل المعلومات، أهمها الأسطوانات أو الأقراص: وهي عبارة عن أقراص دائرية مصنوعة من البلاستيك، تم ضغط

المادة المسموعة عليها بطريقة الكبس لتتكون أخاديد عليها، أما عملها فيكون عند تشغيلها بمرور إبرة جهاز الحاكي داخل الأخاديد لتحدث ذبذبات تصل إلى مكبس الصوت والذي بدوره يحول الذبذبات إلى صوت مسموع يطابق صوت الأصل قبل عملية التسجيل.

2. **المعلومات البصرية:** وهي ما يعتمد على البصر فقط في نقل المعلومات، ومنها:

أ. المواد البصرية غير المعروضة: وتشتمل على جميع أنواع الصور التي يتم تخطيطها يدوياً، ثم إنتاجها بعد تحويرها عن طريق طباعتها، ومن أهم أنواع الصور التي يعتمدها الباحثون الرسوم التوضيحية كالرسوم الهندسية، والمخططات، ومن الأمثلة على المواد البصرية غير المعروضة أيضاً الرسوم الكاريكاتورية والتي تعبر عن انطباعات وأفكار الرسّام الذي رسمها وعادة ما تهدف إلى نقل رسالة ما أو جهة نظر معينة عن شيء ما وتتميز بأن لها تأثيراً انفعالياً.

ب. المواد البصرية المعروضة: وهي المواد التي يتم استخدامها عن طريق جهاز العرض أو جهاز التكبير، ومن أبرز الأمثلة عليها الشفافيات والشرائح، وهي عبارة عن لقطات فيلمية شفافة تمثل صوراً فوتوغرافية محفوظة داخل إطار بلاستيكي ومن أهم ما يميزها سهولة إعدادها وإنتاجها وسهولة استخدامها.

ج. مصادر المعلومات الفيديوية : وهي ما تمثل مصادر المعلومات التي تعتمد في عملها على السمع والبصر في الوقت ذاته، منها الأفلام المتحركة: والتي تستخدم لعرض الأمور بوسائل متعددة، وهي عبارة عن سلسلة من الصور المرئية والمتحركة التي تعرض على فيلم شفاف أو شريط او من خلال أقراص الفيديو.

د. الأقراص الليزرية: وهي ما يطلق عليه الأقراص الضوئية أو المدمجة، هي عبارة عن أقراص مستديرة مسطحة تشبه الأسطوانات الغنائية، وتتميز بسعتها التخزينية الكبيرة، وسهولة استعمالها.

هـ. الإنترنت: وهو عبارة عن مجموعة من شبكات الاتصال التي ترتبط ببعضها، ويتم عن طريقها ربط جهاز الحاسوب مع كافة الحواسيب الاخرى، ويمكن بواسطة الإنترنت إرسال واستقبال أي نوع من أنواع المعلومات، ويتميز الإنترنت بسهولة استخدامه، وقلة تكلفته الاقتصادية بالإضافة إلى شموليّته في توفير المعلومات، ومن الخدمات التي يوفرها الإنترنت، البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل على اختلاف أنواعها، وخدمة نقل الملفات بين مختلف الحاسبات، بالإضافة إلى خدمات الاتصال عن بعد.

و. الكتاب الإلكتروني: وهو عبارة عن تمثيل رقمي للنصوص المطبوعة بحيث يُمكّن القارئ من قراءته على جهاز الحاسوب الشخصي، ويتميز بفوائده المتعددة التي تعود على المؤلف، والناشر والقارئ أيضاً، بالإضافة إلى استفادة المكتبات المختلفة ومراكز المعلومات والعاملين فيها من ميزات الكتاب الإلكتروني.